

# تعلم الأدب قبل طلب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طبعا لا يخفى ان السبب الرئيس انهم عاينوا النبي صلى الله اخذوا من سمعته ودلله وادبه والانسان يتعلم من السمعت والدل والادب  
اكثر مما يتعلم من القول تم ادبهم بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من المدينة - 00:00:00  
ولا يكون المريي مربيا الا اذا ثبت في مكان واحد اما انه يتنتقل في اماكن شتى كثيرة فهذا لا يتتسنى له ان يربى تربية صحيحة يعني  
هدي لك مثال آآ في منتصف السبعينيات - 00:00:31

لما بدأنا الدعوة عندنا في مصر وفتح الله عز وجل قلوب الناس بعد سنوات طبعا من اه يعني استغرقنا في مرحلة الشباب المبكر  
وطعنا في السن قليلا وبدأ يبقى لنا ناس يستمعون لخطبنا دروسنا يتبعون - 00:00:53  
كل بلد من هؤلاء البلدان يريدونك في محاضرة عندهم. او في درس فكنا ننتقل في البلاد شرقا وغربا وارياف كثيرة جدا جدا زرعنها  
جيئة وذبابا طيب انا النهاردة بعلم معلم - 00:01:14

راجل مش عارف حاجة عن السنة مش عارف حاجة عن دين علمته النهاردة في محاضرة في هذا المسجد المحاضرة الثانية رحت  
مسجد اخر اللي كان موجود عندي في هذا المسجد مش هيروح للمسجد الثاني. نعم. تمام - 00:01:36  
المسجد الثاني علمت ناس الناس اللي كانوا في المسجد ثاني مش هيروحوا لي في المسجد الثالث. يعني ما فيش حد من هؤلاء  
هيفضل يلف وراياها الجمهورية كلها عشان يشوف ما هو سامي ودلي وادي. نعم. تمام؟ هو تعلم فقط - 00:01:49  
كان جاهلا فتعلم يبقى الادب. الادب ده ما ينفعوش الا رجل لزم مكانا واحدا بلدة واحدة مسجدا واحدا الكل يروح ويجي  
عليه. الله اكبر تمام؟ يبقى هو صار هو الثابت. وكل الناس ييجوا عليه يلفوا عليه بقى. جميل. ده ينظر يقول الله انا سأراقيه -  
00:02:07

اليوم آآ في هذه الخصومة واحد زع معه ولا بتاع ولا خاصمه هيرفع صوته هيضربه يشتمه هيعمل ايه وده استازى وقدوتى  
وشيخي واللى هو بي عمله انا هعمله تمام اللي استازى وقدوتى وشيخي هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. واحد  
بالك ازاى - 00:02:35

شوفوا هو بي عمل ايه وهم زيه حتى انه آآ يعني اه سمرة اه جابر بن سمرة. جابر بن سمرة يعني اه دفعه الفضول ان  
يعقد مقارنة بين القمر صلى الله عليه وسلم - 00:03:02  
فطلع من بيته في ليلة في ليلة امر اربعين، واحد بالك؟ وقعد يبص للقمر مرة وللنبي مرة. صلى الله قال فوالله فلكان في عيني آآ  
احلى اجمل ما يقع اجمل من الخمر - 00:03:22

انا عايز اقول ازا انا سانظر مازا سيفعل سمعته ودلله. بالضبط كده بالضبط. فالسمت والدل في باب الادب ينبغي ان يكون المؤدب في  
مكان واحد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف جزيرة العرب - 00:03:38  
بل استقر ولم يخرج من المدينة. فتسنى للصحابة ان يجالسوه كانوا يتعلمون من صمته مش في الكلام الله اكبر قيل لسمرة بن جنة  
لجابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

يكلمكم؟ قال نعم وكان كثير الصمت ينظر الى السماء كل حاجة نقلوها. تعلموا حتى من هذا الصمت. كل حاجة نقلوها عنه فكأنى  
يعني مش عايز اقول نسخة للكربون لأن اقول هذه الظلال المباركة نصحت على هؤلاء حتى صار يعني صاروا كأنهم - 00:04:19  
اه يعني اه يعني عايز اقول كلمة هو نموذج لهم هو مثال يحتذى الانموذج للمقلد بالضبط هيـك. نعم. بالضبط كده. شيخنا اشبه ما

تكون المسألة بان مسألة اللادب او او مسألة العلم هو الزرع الاول انك القيت البذرة في الارض. فتم لك العلم - [00:04:45](#)  
 لكن مسألة الرعاية السقاية والمتابعة هذا هو اللادب والذي لا يتم الا بكثرة المتابعة وكثرة المعاينة. وهذا ما تلقاه الصحابة من النبي  
 صلى الله عليه وسلم انهم لازموا فاخذوا هذا اللادب - [00:05:10](#)

طبعا حتى ما انت عارف قصة عمر ابن الخطاب لما كان بيتناول نزول له من الانصار. نعم. يعني عندهم اشغال عندهم تجارة عندهم  
 زرع ما يقدرش كل يوم يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم. فاتفقا معا على ان انا اه واحد يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 والتاني يكون في شغله - [00:05:25](#)

والتاني يجي عند النبي صلى الله عليه وسلم ودا يروح شغله وكل يوم اللي في الشغل يروح اللي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول له ماذَا قال؟ يقول له قال كذا اليوم قضى بكلدا ونزل من الوحي كذا وحصل كذا وكذا - [00:05:45](#)  
 كذا وكذا. وتاني يوم شرحه الثاني نوع من الحرص على اه الا يفوته شيء يفوتهم شيء من النبي صلى الله عليه وسلم. فانا عايز  
 اقول او عفوا بعضهم يقطع نفسه مثل ما فعل ابو هريرة كنت نعم. ابو هريرة وببرضو كثير مننا في الصفة. اي نعم. لم يكن -

[00:06:01](#)

لكن ابو هريرة كان كان اشهرهم. اشهرهم هو الصحابة زي ما قلت لك تربوا بهذا بانهم كانوا حول النبي عليه الصلوة والسلام وهذا شأن  
 كل مربي حولهم يمكن ان يربىهم على نسق جيد - [00:06:21](#)

لكن تعال لي بقى على الحنة اللي انت اشرت اليها واللي انا دائمًا كنت اقول لاخواننا يعني اشتروا سيرة كتاب سير اعلام النبلاء بعد الله  
 الذهبي كتاب رائع جدا. رائع بخمسة وعشرين مجلد - [00:06:38](#)

يعتبر تحفة من التحف وحاجة تقتني افضل من الذهب والفضة. هذا الكتاب لاي رجل نفسه يعرف المسلمين علماء المسلمين وماذا  
 فعلوا يعني فكنت اقول لهم اقرأوا في سير علي بنبلاء فكانوا يقرأوا - [00:06:57](#)

كفاية يقرأ مسلا في ترجمة سفيان ابن عيينة ابن آآ الثوري الفضائي ابن عياض ما لك الشافعي احمد البخاري اي حد من الجميع  
 عكرمة ولعلهم يجتمعون في قصة واحدة اربعة او خمسة من الاكابر فيقرأ تراجمهم جميعا. طبعا طبعا. لأن هو بياخد الكتاب كله -  
[00:07:18](#)

انا طبعا انا بوصيهم ان هم يأخذوا اللي ينفعهم ويسيب اللي ما ينفعهمش ففي امكانه ان يفعل شيء يفعله سفيان الثوري يقوم يروح  
 يقلده ما يعرفش هييجي يستكري لي يقول لي طيب انت قلت لي - [00:07:42](#)

اقرأ في ترجمة سفيان واللي كان سفيان بيعمله طبقته طبقه جيت اطبقه ما عرفتش فقلت له يابني هذا الذي قرأته هو يوم انتهى  
 سفيان وصار ااما وانت لسة صغير - [00:08:01](#)

فازاي انت وانت صغير هتعمل اللي سفيان فعله وهو امام لازم تدرج كما تدرج سفيان العبادة وفي تبييض النفس وحملها على مكارم  
 الاخلاق وحملها على الصلوة وحملها على كيت وكيت حتى قوم نفسه صار ااما - [00:08:24](#)

هتوصل للسكان في هذه الحالة شيخنا عفوا تقصد حتى انه في باب العبادة وفي باب الزهد تحتاج المسألة الى ميراث وميران  
 ومجالدة النفس بذات الصورة كاي امر عملي بالضبط هو الصلة ليه تقيلة على ناس وخفيفة على ناس - [00:08:46](#)

لذات الامر. لذات الامر الصيام هناك اناس يسردون الصيام كما يشرب احدهم الماء يصوم كما يتنفس ونسبي حاجة اسمها افطار لا  
 يست LZ حياته الا مع بالضبط. صارت متعة. الله اكبر. بالنسبة له. عشان كده الصحابة - [00:09:04](#)

لماذا استمتعوا بالاسلام صارت النصوص بالنسبة لهم سجية مش تكلف سجية يتعلمون يعملون بها ويتقلونها من النبي عليه الصلوة  
 والسلام فما عدش عنده كلفة ما حدش عنده كلفة. يعني لما يأتي مسلا آآ - [00:09:32](#)

واحد في صحيح مسلم آآ من حديث ابي هريرة يقول يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم يقطعونني. احسن اليهم يسيئون الي. احرم  
 عليهم يجهلون علي اعطيهم يمنعوني قال ان كنت كذلك - [00:09:54](#)

فانما تسفهم المل المل للرماد الحار ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. الله اكبر. ما دمت على ذلك طول ما انت

صابر وساكت ولا ترد السينية بل تردها بالاحسان او على الاقل انت ساكت - 00:10:14

حاجة من اتنين كانك بتسففهم التراب وال الحاجة الثانية معك ظهير من الله يدافع عنك. هم بيقولوا عليك مرتشي تلaciي الدنيا كلها يقولوا عليك والله ده راجل امين. سبحان الله! مع ان ما فييش حد - 00:10:38

يدافع عنك اصلا لكن يعني وقع في قلوب الخلق بهذا الظهير انك انت انسان محترم ودول انسان سافل هم الذين يسبونك وانت ليس لك في هذا. يا جماعة من الظهير. نعم - 00:10:53